دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 21 العدد 02 السنة 2021 ص ص 239-272
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ضرب الدنانير على عهد السلطان ملكشاه السلجوقيفي مدينتي أَصفهان وهمذان (465-485هـ/1072-1092م)

- دراسة تاريخية تحليلية –

Dinars' Minting during the reign of Sultan Malik Shah Seljuk in the cities of Isfahan and Hamadhan (465-485 AH/1072-1092AD)

-An Analytical Historical Study-

أ.م.د : حسين ابراهيم محمد الجبراني[1]، أ. م. د : حاتم فهد هنو الطائي[2]
[1] جامعة دهوك/ كلية التربية-عقرة/ قسم التاريخ، d.husssein1969@gmail.co
[2] جامعة الموصل/ كلية الآداب/ قسم التاريخ، hatem.90za@gmail.com

تاريخ الاستلام: 01/ 04/ 2021 تاريخ القبول: 21 / 10/ 2021 تاريخ الارسال31/12/2021

Abstract

The Seljuk dinar was one of the coins that the Seljuks dealt with in their daily dealings alongside other coins of silver and copper, but the majority was gold.As the Seljuk sultans minted the gold dinar since they came to power and registered their names and surnames on them alongside the titles of the Abbasid caliphs and cared about them and their enemy is the second emblem after the sermon for the sovereignty of the Seljuk state. They minted many of them in the different cities of the regions that they controlled, with different weights and countries, as well as mint some of them on different occasions.

المؤلف المرسل: حسين ابراهيم محمد الجبراني
البريد الالكتروني:d.husssein1969@gmail.co

And these dinars indicated the political, religious, social, and economic orientation of the Seljuks through what was written on them of writings, symbols, letters, words and inscriptions, and they were considered as an important media used by the state at home and abroad to spread its authority over some regions of the Islamic world.

Our research, entitled: ("Minting dinars during the reign of Sultan Mali shah of the Seljuk in the cities of Isfahan and Hamadan465-485 AH/1072-1092AD -an analytical historical study-))", examined these types of Seljuk dinars in terms of what was written on them, writings and phrases, and analyzed and linked their writings to the historical events.

The research was divided into an introduction, a preface, two sections, and a conclusion. We discussed in the preface the origins of the Seljuks and the establishment of their state. As for the first section, it touched on the dinars that were minted in Hamadan during the reign of Sultan Malikshah. The research ends with the most important results the research came up with.

Keywords: dinar , coins , gold , Seljuks , silver, Malikshah

الملخص:

كان الدينار السلجوقي واحد من المعادن التي تعامل بها السلاجقة في معاملاتهم اليومية إِلى جانب المعادن الأُخرى من الفضة والنحاس ولكن الغالب كان من الذهب، إِذسك السلاطين السلاجقة الدينار الذهب منذ توليهم الحكم وسجلوا أَسماءهم وأَلقابهم عليها إِلى جانب أَلقاب الخلفاء العباسيين واهتموا بها وعدوها

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الشارة الثانية بعد الخطبة لسيادة الدولة السلجوقية، فضربوا الكثير منها في مختلف مدن الأَقاليم التي سيطروا عليها وبأوزان وأَقطار مختلفة، فضلاً عن ضرب البعض منها بمناسبات مختلفة، وقدبينت تلك الدنانير توجهات السلاجقة السياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية من خلال ما كُتب عليها من كتابات ورموز وأَحرف وكلمات ونقوش كما عُدت وسيلة إِعلامية مهمة تستخدمها الدولة في الداخل والخارج لنشر سلطتها على بعض أَقاليم العالم الإِسلامي .

تناول بحثنا الموسومة بـ((**ضرب الدنانير على عهد السلطان ملكشاه السلجوقي في مدينتي أَصفهان وهمذان(465-485هـ /1072-1092م)- دراسة تاريخية تحليلية-**))، دراسته هذه الأَنواع من الدنانير السلجوقية من حيث ما نقشعليها من كتابات وعبارات وتحليلها وربط ما كتب عليها من كتابات بالأحداث التاريخية لسنوات سكته .

وقد قسم البحث إِلى مقدمةوتمهيدومبحثين وخاتمة تناولنا في التمهيدأَصل السلاجقة وقيام دولتهم، أَمَّا المبحث الأَوَّلفقد تطرَّق إِلىالدنانير التي سكت في همذان على عهد السلطان ملكشاه، وخُصِّص المبحث الثاني للدنانير التي سكت فيأَصفهان على عهد السلطان ملكشاهكما جاءت الخاتمة لتبين أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج.

الكلمات المفتاحية (الدينار، معادن ، السلجوقي ، الذهب، ، الفضة، ملكشاه،)

1- المقدمة:

حظيت المسكوكات باهتمام كبير من الحكام والسلاطين السلاجقة لأَنَّها من شارات المُلك والسلطان التي حرص كل حاكم على اتخاذها عند تولية السلطة، فضلاً عن انها بمثابة وسيلة اعلامية مهمة لما تمتع به من سعة بالانتشار وسرعة التداول ، فهي لا تخلوا منها يد ولا تغيب عن رؤى عين، ولهذا صدر السلاجقة نقودهم من المعادن

الثلاثة؛ الذهب والفضة والنحاس، وتميَّزت بتعدُّد طرازات نقوشها وتغيُّر كتاباتها من سلطان إِلى آخر، وتسجيل العبارات، التي ضمَّت دومًا اسم الحاكم السلجوقي إِلى جانب اسم الخليفة العباسي، حتى بعد سقوط بغداد علي أيدي المغول عام (656هـ/ 1258م) وزوال الخلافة العباسيَّة.

ونظراً لأهمية دراسة المسكوكات بعامة والمسكوكات السلجوقية بخاصة، فكان لابد من دراسة ((ضرب الدنانير على عهد السلطان ملكشاه السلجوقي في مدينتي أَصفهان وهمذان (465-485هـ /1072-1092م) - دراسة تاريخية تحليلية-))، وذلك لاستكمال حلقات الدراسات حول النقود السلجوقية، وإِلقاء الضوء عليها، للخروج بنتائج تساعد على زيادة المعرفة حول نقود هذه الفترة .

وتأتي أهمية هذا البحث لكونه من البحوث غير المسبوقة في هذا المجال، ولاسيَّماأَنَّه لأول مرة يلقي الضوء على نقود إِحدى سلاطيندول شرق العالم الإِسلامي (الدولة السلجوقية) في فترة حكمآخر سلاطين السلاجقة الأَوائل الكبار السلطان **ملكشاه بن الب أَرسلان**(465-485هـ / 1072-1092م)،إِذتُعدّفترة حكمه من أَهم فترات حكم السلجوقي سياسيًا وحضاريًا، كما يوضح البحث بإيجاز أنواع النقود التي ضربت في اثنين من أَكبر دور ضرب السكة في المشرق الإِسلامي على العهد السلطان ملكشاه في مدينتي همذان وأَصفهان، وأَهم التطورات التي طرأت عليها، وطرازات هذه النقود مع كتاباتها وتفسيراتها ، كاشفاً عن الخلفيات السياسية والدينية والاقتصادية المواكبة لتلك الفترة التي سكت فيها.

إِنَّ دراسة الدينار السلجوقي على عهد السلطان ملكشاه يحتاج إِلى منهج يعين الباحث على الخوض في غمار هكذا موضوع، وقد نهج هذا البحث منهج البحث التاريخي(التحليلي) القائم على تحليل عناصر الموضوع والكشف عن الأسباب والنتائج، وذلك بالاعتماد على رؤية شمولية ذات توجه حضاري، ومنهج تكاملي تسعى

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

من خلاله إلى معاينة سائر المفردات التي يمكن معالجتها للوصول قدر المستطاع إلى الحقيقة العلمية دون اتخاذ مواقف مسبقة منها، ودون الانحياز إلى طرف على حساب الآخر.

وقد قسم هذا البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، أَمَّا التمهيد فقد خُصِّص لمعرفة أَصل السلاجقة وأَماكن انتشارهم، ومن ثم ظهورهم على مسرح الأَحداث التاريخية في المشرق الإسلامي ووصلهم إلى دفة الحكم فيه عبر تقديم نبذة تاريخية مختصرة عن نشأة الدولة السلجوقية، في حين استعرض المبحث الأَوَّل دراسة وتحليل دنانير السلطان ملكشاه السلجوقي التي سكت في دار السك في مدينة همدان، وتناول المبحث الثاني دراسة وتحليل دنانير السلطان ملكشاه السلجوقي التي ضربت في مدينة أَصفهان حاضرة الدولة السلجوقية في هذه الفترة, في حينكرس الخاتمة إلى بيان أَهم النتائج التي توصل إليها البحث.

2- التمهيد: قيام الدولة السلجوقية((429-552 هـ / 1037-1157م)):

ينحدر السلاجقة من قبيلة قنق التركية التيتمثل مع ثلاث وعشرين قبيلة أُخرى مجموعة قبائل التركية المعروفة بالغز[1]الذينكانوا يقيمون في صحاري خوارزم[2]والسواحل الشرقية لبحر الخزر، وأودية نهري سيحون[3]وجيحون[4]، وقد بدأ السلاجقة بالظهور في أواخر العهد السامانى[5]حينما رحل قائدهم سلجوق بن دقاق[6]إلى مدينة جند[7]إذ اعتنقوا الإسلام وخاضوا العديد من الحروب لنشرالإسلام بين القبائل المجاورة ، وفي إحدى المعارك قتل زعيمهم سلجوق، الذيكان له أربعةً من الأَوَّلاد، وهم كل من إسرائيل وميكائيل ويونس وموسى، الذين ارتحلوا مع قبائل السلاجقة إلىبخارى عاصمة السامانيين، وأخذ عددهم يزداد حتى صاروا قوة يخشى جانبها[8].

بدأ السلاجقة في الظهور على المسرح السياسي في المشرق الإسلامي عند انتقالهم إلى خراسان[9]، إذ اصطدموا مع السلطان الغزنوي مسعود بن محمود (421-432هـ / 1030-1040م) الذي الذي حاول الحد من زحف قبائل السلاجقة لكنه هزم في سنة(426 هـ / 1034 م) ، وقد دارت سلسلة من المعارك بين السلاجقة والسلطان مسعود بن محمود كان النصر فيها حليفاً للسلاجقة ، وانتهى الصراع بينهما باستيلاء السلاجقة على خراسان ودخول طغرلبك[10]مدينة نيسابور[11] ومن ثم مدينة مرو[12]في سنة (429 هـ / 1037م) ليعلن قيام دولة السلاجقة[13].

وقد أدَّى السلاجقة دوراً مؤثراً في التاريخ الإسلامي ولاسيما بعد سيطرتهم على بغداد حاضرة الخلافة العباسية في سنة (447هـ / 1055م) وامتدّ نفوذهم ليشمل بلاد الشام وآسيا الصغرى في عهد السلاجقة الاوائل إلا أن أمرهم بدأ بالضعف بعد وفاة السلطان ملكشاه سنة (485هـ / 1092م) حينما اشتد الصراع على السلطة بين أَبناء ملكشاه وهم بركياروق(485-498هـ / 1092-1104م) ومحمد (498-511هـ /1104-1117م) وما قامت بينهما من حروب اضعفت الدولة ، وانقسم السلاجقة إلى فروع عدة مثل سلاجقة العراق ، وسلاجقة خراسان ، وسلاجقة كرمان ، وسلاجقة الشام ، وسلاجقة الروم آخر فرع للسلاجقة[14].

ويُعدُّ السلطان ملكشاه بن الب أَرسلان من اقوى سلاطين السلاجقة ولقب بالعادل فهو جلال الدين والدولة أبو الفتح حسن ملكشاه بن الب أَرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق ، ولد سنة (447هـ / 1055م)وتولى الحكم بعد وفاة والده الب أَرسلان(455 – 465 هـ / 1063 – 1072م) بعد أن اوصى له بالحكم في سنة (465هـ / 1072م)[15]، ويرجع الفضل باعتلاء ملكشاه عرش السلاجقة إلى الوزير نظام الملك[16]، الذي ساعده في تدبير شؤونه وتسيير دفة الحكم، واتخذ

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

ملكشاه مرومقاماً له، ثم غير رأيه فجعل نيسابور عاصمةً له، لكنه عدل عنها فأختار أَصفهان[17] عاصمةً، لتميزها بحصونها المنيعة وطيب هوائها وعذوبة مائها[18].

وبعد أن تخلص ملكشاه من خطر عمه (قاروت)صاحب كرمان[19] الذي خرج عن طاعته سنة(ت:465هـ/ 1072م) توجه من أَصفهان إِلى بغداد فدخلها في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة (465هـ / 1072) ، ثم مرض مرضاً شديداً ادى إِلى وفاته في شهر شوال من سنة (485هـ / 1092م)[20]، وتسبب موت السلطان في انحلال قوة وعظمة الدولة السلجوقية وتمزق وحدتها ، وذلك بالنزاع الشديد بين أُمراء السلاجقة والمتمثل بصراع ابناء ملكشاه وهم بركياروق (487-498هـ/1094-1104م) وأخيه من أَبيه محمود(ت: 498هـ/1104م) ووالدته تركان خاتون[21]، واستمر الصراع بين أَفراد البيت السلجوقي حتى سنة(552هـ/1157م)عند مقتل السلطان معز الدين أَحمد سنجر بن ملكشاه(511-552هـ/ 1117-1157) آخر سلاطين الدولة السلجوقية ، ومن بعده ، تفككت الدولة السلجوقية إِلى ولايات منفصلة[22].

1.2. المبحث الأَوَّل: دنانير السلطان ملكشاه السلجوقي التي سكت في مدينة همدان:

فمن الدنانير التي ضربت في دور سك المشرق الإِسلامي ، دنانير دار سك همذان على عهد السلطان ملكشاه، فكانت دنانير ذهبية ومكونة من أَربع طرازات ، **الطراز الأَوَّل** سك في سنة (465هـ / 1072م) ونقشت عليه النصوص والكتابات الاتية[23]:

الوجه الظهر

الوجه	الظهر
المركز: معز	المركز: معز
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	السلطان المعظم
لا شريك له	ركن الإسلام
القائم بأمر الله	أبو الفتح ملك
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا	الدين

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الدينار بهمذان سنة خمس وستين واربع مائة. الهامش الخارجي : (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)	الهامش : (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

وأَشارت كتابات مركز الوجه في السطر الأَوَّل إِلى اسم (معز) وهو لقب للسلطان ملكشاه (معز الدين) الذي تلقب به عند توليه السلطنة ، وهو بمعنى مقويَ الدين ومُسلَمهُ من الذل ، فضلاً عن كونه من اسماء الله الحسنى، كما عد لفظ معز بانه لقب خاص لأول خلفاء الدولة الفاطمية بمصر (358-567هـ/ 968-1171م) الذي لقب به (المعز لدين الله) كما نعت به أيبك التركماني أَوَّل من ولي مصر من المماليك ، وقد اضيف إِلى اللفظ بعض الكلمات لتكوين أَلقاب مركبة مثل (معز الدين)[24].

كما وثُبَت في المسكوكة بعد لقب المعز شهادة التوحيد كاملة (لا اله إلا الله وحدهلا شريك له) ، ثم جاء لقب الخليفة العباسي القائم بأمر الله(422-467هـ/1030-1074م) وتضمنت كتابات الهامش الداخلي البسملة ومدينة الضرب(همذان) وتاريخ السك هو سنة (465هـ / 1072م) وهي السنة التي تولىفيها السلطان ملكشاه عرش السلطنة السلجوقية[25] ، أَمَّا الهامش الخارجي لمركز الوجه

فنقش به الاقتباس القرآني من سورة الروم (آية 4 ، وجزء من الآية 5) ونصها((لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ)).

وأَمَّا مركز الظهر فقد سجل فيه كلمة (معز) التي أُشير لها سابقاً ، وجاء بعدها كتابة الرسالة المحمدية ونصها (محمد رسول الله) ، يليها أَلقابملكشاه وهي السلطان المعظم ، ركن الإسلام، أَبو الفتح ملك الدين ، وهي أَلقاب اتخذها ملكشاه لنفسه في بداية توليه الحكم[26] ، وجاء في هامش الظهر الاقتباس القرآني فهو جزء من آية(33) من سورة التوبة أو الآية (9) من سورة الصف((هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)) .

أَمَّا **الطراز الثاني** من دنانير همذان المضروب سنة (467هـ / 1074م) فبلغ وزنه (5.55غم) ، ونقش عليه بعض الكتابات والنصوص التي اختلفت عن الدينار السابق ، وعلى النحو الاتي[27]:

الوجه	**الظهر**
المركز : عدل	المركز : لله
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	السلطان المعظم
لا شريك له	معز الدين
القائم بأمر الله	ركن الإسلام
شمس الدين	
الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهمذان سنة سبع وستين واربع مائة .	الهامش : (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الهامش الخارجي : (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)

كله ولو كره المشركون)

يمتاز هذا الطراز عن بقية الطرازات الأُخرى للسلطان ملكشاه بورود كلمة (عدل) على كتابات مركز الوجه ، وهذه الكلمة من الكلمات ذات المدلول الاقتصادي والسياسي ، وان تسجيلها على نقود ملكشاه يشير إلى ما تمتعت به تلك النقود من جودة في العيار ووفاء الوزن ، كما أنها بمثابة إجازة من دار السك لتداول النقود وعدها نقوداً شرعية ، فذلك يشجع الناس على تداولها ويساعد في رواجها ، كما تأتي في معنى آخر وهو عدل السلطان في حكمه ، وقد ظهرت على مسكوكات السلاجقة بكثرة حتى كادت ان تكون شعاراً لها[28].

واختلف هذا الطراز عن الطراز السابق بتاريخ السك فقد سك هذا الطراز في سنة (467هـ / 1074م) وسجل عليه لقب شمس الدين في مركز الوجه ولم يظهر على الطراز السابق ، وهذا اللقب هو لقب جعفر بن محمد نصر ، أحد ولاة همذان منذ عهد السلطان الب أَرسلان[29]، وظهر اختلافاً أيضاً عن الطراز السابق بتسجيل لقب معز الدين في مركز الظهر بعد الرسالة المحمدية ، كما تميز هذا الطراز بتسجيل كلمة (لله) اعلى كتابات مركز الظهر وهي لفظ الجلالة ، وتشابه ببقية الكتابات التي وردت عليه مع ما ورد على الدينار الأَوَّل [30].

ومن الملاحظ على دينار سنة (467هـ / 1074م) ،أنه جاء معلوم الوزن ، إذ بلغ وزنه (5.55غم) وهو غير الوزن الشرعي للدنانير الإسلامية إذ كان الوزن الشرعي للدينار الإسلامي يساوي (4.25غم)[31].

فربما كان هذا الدينار من دنانير الصلة التي تسك في المناسبات الدينية والسياسية التي اعتاد على سكها الملوك والسلاطين ، أو ربما كانت دنانير السلاجقة عالية الوزن، فقد يختلف وزنها من سلطان إِلى آخر أو من دار سك إِلى أُخرى، بحسب طبيعة دار السك أو الاوامر التي يصدرها السلاطين لتحديد اوزان تلك النقود ، وهذا يتعلق بالحالة الاقتصادية للبلد مع توافر الكميات الكبيرة من الذهب ولا ننسى حالة استقرار اوضاع الدولة سياسياً فكلما كان الوضع السياسي مستقراً سوف ينعكس ايجابياً على جميع مرافق الحياة الاقتصادية ومن بينها سك النقود.

وقد اختلفت قيمة الدينار بالنسبة للدرهم في العصر السلجوقي بين حين وآخر ومن بلد إِلى بلد آخر ، فتارة يساوي عشرة دراهم وتارة يساوي ثلاثة عشر درهم وتارة أُخرى يساوي خمسة عشر درهماً ، وهذا تقريباً سعر صرف الدينار بالدراهم وعلى مر العصور ولاسيما في العصر العباسي فالتفاوت في سعر الصرف ارتبط بالحالة السياسية والاقتصادية للدولة وذلك ينعكس إِيجابياً على سعر الصرف[32].

أَمَّا **الطراز الثالث** من دنانير همذان والذي ضرب في سنة (470هـ / 1077م) ،فبلغ وزنه (3.26) غم ، كما يُعدُّ اول دينار سك في همذان باسم الخليفة المقتدي بأمر الله (467-487هـ / 1074-1094م)إِلى جانب اسم السلطان ملكشاه[33]، وقد تشابه مع الطرازين السابقين مع بعض الاختلاف في نصوص كتاباته ، ووجه اختلافه هو تسجيل كلمتي (بن محمد) اسفل كتابات مركز الظهر ، إِذ لم تظهر على الطرازات الأُخرى،كما اختلف بالوزن أيضاً إِذ بلغ وزنه (3.26) غم ، عن الطراز السابق من دنانير السلطان مالتي لكشاه الذي سك سنة (467هـ / 1074م) ، الذي بلغ وزنه(5.55غم)[34] .

وهنا يلحظ الفرق الكثير في الوزن بين الطرازين، يبدو هذا يعود إِلى المشرفين على دار السكة التي أَصدرت تلك النقود التي كانت مختلفة الاوزان بين سنة وأُخرى،

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

أو بحسب ما يراه السلطان أو الخليفة من عيار لنقوده ، كذلك ربما قد حصل على هذه القطعة من الدنانير تغيير في وزنها بسبب التلاعب فيها من خلال قصها أو قرضها مما أدى إلى فقدانها بعض من وزنها الشرعي.

وجاء **الطراز الرابع** من دنانير همذان في سنة (472هـ / 1079م) بالنصوص والكتابات الاتية[35]:

الوجه الظهر

الوجه	الظهر
المركز : سلطان	المركز : لله
لا إله إلا الله	محمد رسول الله
المقتدي بأمر الله	الأمير الأجل
السلطان المعظم	شمس المعالي
ابو الفتح ملكشاه	جفري تكين
الهامش الداخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهمذان سنة	الهامش : (محمد رسول الله ارسله بالهدى

اثنتين وسبعين واربعمائة. الهامش الخارجي : (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)	ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

انفرد هذا الطراز عن غيره بتسجيل شهادة التوحيد غير كاملة على مركز الوجه (لا اله إلا الله) ، وانفرد ايضاً بتسجيل لقب الامير الاجل ، شمس المعالي ، جفري تكين في مركز الظهر ، ويعني هذا اللقب الامير الاجل ولي العهد أو من سيخلف السلطانملكشاه بالحكم[36].

2.2. المبحث الثاني: دنانير السلطان ملكشاه السلجوقي التي ضربت في مدينة أَصفهان:

وتميزت دار سك أَصفهان بسك الدنانير الذهبية باسم السلطان ملكشاه، فالمتوافرة منها **ثمانٍ طرازات** سكت بسنوات مختلفة وبنصوص ونقوش مختلفة أيضاً **فالطراز الأَوَّل** ضرب في سنة (466هـ / 1073م)وبلغ وزنه (5.34 غم) ، وقطره (27 ملم) وجاءت نصوص كتاباته على النحو الآتي[37]:

دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 21 العدد 02 السنة 2021 ص ص 239-272
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الوجه الظهر

الوجه	الظهر
المركز : عدل	المركز : أبو الفتح
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	السلطان المعظم
لا شريك له	شاهنشاه
المقتدي بأمر الله	{ركن}الإسلام
الهامش الداخلي: بسم الله ضرب هذا	

الدينار بأَصفهان سنة ست وستين واربعمائة . الهامش الخارجي : (لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)	الهامش : (محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

يتشابه هذا الدينار في كتاباته مع الطراز العام لدنانير السلطان ملكشاه مع الأَخذ بالحسبان اختلاف في سنة السك ومكانه (أَصفهان)، فضلاً عن تسجيل عبارة (أبو الفتح) في مركز الظهر التي لم تظهر على الطرازات الأُخرى في السطر الأَوَّل من مركز الظهر، وهاتان الكلمتان هما كنية السلطان ملكشاه[38] .

أمَّا**الطراز الثاني** فقد سك في سنة (470هـ / 1077م)وجاء بالشكل الآتي:

الوجه الظهر

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

واختلف هذا الدينار عن الطراز الأَوَّل بتسجيل كلمة الفتح أَعلى كتابات مركز الوجه بدل كلمة (عدل) التي ورد على الطراز الأَوَّل، وكلمة فتح تشير إِلى صاحبها وما حققه من نجاح وانتصار على أَعدائه والاستيلاء على ما بأيديهم من البلاد[39]، كما اختلف عن الطراز السابق بنقش زخرفة القوس والسهم أَعلى كتابات مركز الظهر بدلاً من كنية السلطان ملكشاه، واختلف أيضاً في الوزن فقد بلغ وزنه (1.96 غم) وقطره 28 ملم[40].ولعلَّه يشير إِلى سوء الأَوضاع الاقتصادية للبلاد في هذه السنة ممَّا أثر بدوره على جودة العيار والوزن للدنانير السلجوقية، فالفرق واضح بين وزن الطراز الأَوَّل وهذا الطراز الذي بلغ وزنه (5,34 غم) ، أو قديكون هذا الدينار قد سك في إحدى المناسبات التأريخيةأو الدينية.

وحصلت بعض التغيرات على **الطراز الثالث** من دنانير ملكشاه في أَصفهان الذي سك سنة (476هـ / 1083م)الذي بلغ وزنه (4.12غم) وقطره (25 ملم)، فلم تسجل عليه كلمة فتح واستبدلت بكلمة (عدل) كما رفعت زخرفة القوس والسهم من هذا الطراز وسجلت بدلاً عنها لقب السلطان ملكشاه[41]، وتميز هذا الطراز بنقش عبارة توكلت على الله أَسفل كتابات مركز الوجه وتشير هذه العبارة إِلى أن صاحبها يفوض أمره إِلى الله ويتوكل عليه في كافة أمره فهو نعم المولى ونعم النصير[42]، كذلك تميز هذا الطراز بتسجيل الاقتباس القرآني (نصر من الله) على جانبي كتابات مركز الوجه وهو جزء من الآية (13) من سورة الصف، وهي تبشر المؤمنين بأن الله سيجعل لهم النصر على أَعدائهم[43]،كما انفرد هذا الطراز بتسجيل لقب (معز الدين والدنيا) بدلاً من لقب ركن الإِسلام ضمن كتابات مركز الظهر[44].

وأَمَّا التغيير الحاصل في وزن هذا الدينار عمَّا سبقه فقد ارتفع إِلى ما يقارب الوزن الشرعي للدنانير الإِسلامية (4.25 غم)، فهذا دليل على أَنَّ الطراز السابق

ضرب في أوضاع غير عادية لذلك كان وزنه منخفض إِلى اقل من غرامين، وانفرد هذا الطراز بتسجيل لقب شاهنشاه الأُمراء في مركز الظهر بدلاً من شاهنشاه على الطرازات السابقة، وهذا اللقب ظهر لأوَّل مرة على هذا الدينار[45].

وجاء **الطرازالرابع** الذي سك في سنة (477هـ / 1084م) من الدنانير مشابهاً للطراز الأَوَّل من دنانير ملكشاه في أَصفهان ولم يختلف معه سوى بالوزن إِذ بلغ وزن هذا الدينار (2.91 غم) وقطره (26 ملم)[46].

أَمَّا **الطرازالخامس** ضرب بسنة (479هـ / 1086م) من دنانير أَصفهان وجاء بالشكل الآتي :

الوجه الظهر

جاء هذا الدينار مشابهاً للطراز الأَوَّل أَيضاً، وفيه اختلاف بسيط في تسجيل لقب ملك الإِسلام على جانبي مركز الوجه بدلاً من أَسفل كتاباته، كما اختلف في وزنه أيضاً إِذ بلغ وزنه 3.44 غم وقطره 27ملم[47].

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

وانفرد **الطراز السادس** من دنانير السلطان ملكشاه في أَصفهان الذي سك في سنة (483هـ / 1090م) بميزة لن نشهدها على جميع نقود السلاجقة ، ولاسيما نقود السلطان ملكشاه التي سبقت هذا الطراز فقد بلغ وزنه (4.61 غم) وقطره (21 ملم) وجاءت نصوص كتاباته على النحو الآتي[48]:

الوجه	الظهر
المركز : لا إله إلا الله	المركز : الله لا اله الا هو الحي القيوم
محمد رسول الله	لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
المقتدي بأمر الله	السماوات
السلطان المعظم	وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
ركن الإسلام	الا
معز الدين	بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ملك شاه	ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
الهامش الداخلي:	شاء
بسم الله الرحمن الرحيم	وسع كرسيه السماوات والارض ولا
ضرب هذا الدينار	يؤده حفظهما
بأَصفهان سنة ثلاث	وهو
وثمانين واربعمائة .	الهامش : هو الله الذي لا اله الا هو
الهامش الخارجي : (لله الامر من قبل ومن	عالم الغيب والشهادة هو

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)	الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

تكونت كتابات مركز الوجه لهذا الدينار من شهادة التوحيد لا اله إلا الله محمد رسول الله ، يليها لقب الخليفة العباسي المقتدي بأمرالله ، ثم أَلقاب السلطان ملكشاه:(السلطان المعظم، وركن الإِسلام، ومعز الدين، وملكشاه) ، أَمَّا الميزة التي تميز بها هذا الدينار ، ولم تشهدها الطرازات السابقة فسجلت في الهامش الداخلي البسملة الكاملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ) وهذا من غير المعتاد على أَغلب النقود السلجوقية بشكل خاص والنقود الإِسلامية بشكل عام؛لأنَّ كل ما نشر من دنانير السلاجقة لم تسجل عليها البسملة كاملة وإنَّها جاءت بصيغة بسم الله فقط من دون التكملة، أَمَّا مركز الظهر فقد دوِّن فيه آية الكرسي(الاية255 من سورة البقرة)، وهذه الآية هي من الآيات التي لجأ بعض الحكام لتسجيلها على النقود وذلك للتبرك بها وجلب الخير ودرء الشر، إِذ ورد في تفسيرها أن الله انزلها وجعل ثوابها لقارئها عاجلاً أو آجلاً وقد ظهرت على النقود التذكارية للسلاجقة، كما استخدمها الخليفة العباسي المستضيء بأمرالله (566 – 575هـ / 1170 – 1179م) على دينار له مؤرخ بسنة (575هـ / 1179م)، وقديكون تسجيل تلك الآية بمثابة دعوة بان يدفع الله عنه ببركة هذه الآية المرض الذي أَصابه[49].

وتميز **الطراز السادس** بميزة أُخرى هي تسجيل أَجزاء من الآيتين (22،23) من سورة الحشر في هامش الظهر ((هو الله الذي لا اله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

العزيز الجبار المتكبر))، ويشير تفسير هذا الاقتباس إلى أَن الله (ا) هو رب الوجود ولا اله غيره وأنَّه عالم الغيب والشهادة أي جميع الكائنات المشاهدة والغائبة ، وهو المالك للكون وما فيه والمتصرف فيه بلا شريك، وهو الذي ينصر من يشاء من عباده ويمكن له في الأَرض[50]، ويبدوأَنَّ السلطان ملكشاه سجل هذا الاقتباس بعد نجاحة في السيطرة على بلاد ما وراء النهر في سنة (482هـ/ 1089م)[51].

وأَمَّا **الطرازان السابع والثامن** من دنانير السلطان ملكشاه اللذان سُكّا في دار سك أَصفهان فقد تشابها مع الطراز الأَوَّل الذي سك في الدار نفسها، بما سجل عليها من كتابات في مركز الوجه والظهر والهوامش مع الاختلاف في سنة السك والوزن ، **فالطراز السابع** ضرب في سنة (485هـ / 1092م) وبلغ وزنه (4028 غم ، وقطره 21 ملم)[52]. في حين أن **الطراز الثامن** ضرب في سنة (485هـ / 1092م) أيضاً واختلف عن **الطراز السابع** بوجود زخرفة تحيط بها ثلاث دوائر في اعلى كتابات مركز الوجه ، وهذه الزخرفة لم تنقش على الطراز الذي سبقه ، كما جاء غير معلوم الوزن والقطر[53].

ولهذا فإِنَّ النقود السلجوقية التي سكت في دار سك أَصفهان على عهد السلطان ملكشاه السلجوقي لم يحصل عليها أي تغيير جوهري في شكل القالب ونصوص الكتابات باستثناء تسجيل بعض الأَلقاب والكلمات التي ظهرت على بعضها ورفعت من البعض الآخر ، لكن التغيير الذي حصل على **الطراز السادس** كان تغييراً جذرياً ، ولم يظهر على النقود التي سكت من قبل ، فربما كانت تلك التغيرات على ذلك الطراز لمناسبة أو حدث في تلك السنة حتى جاء بتلك الصيغة .

3. النتائج:

لقد خرج البحث بجملة من النتائج وكما يأتي:

1-من خلال هذه الدنانير نستطيع التعرف على العديد من الأَحداث التاريخية التي يكون فيها مجالاُ للشك، إذ أَفصحت دنانير دار سك همذان عن معلومات جديدة في ميدان السكة الإسلامية للتعبير عن الأَحداث التاريخية المتمثلة بظهور لقب جديد للسلطان ملكشاه التي لم تذكره المصادر التاريخية ، إلا وهو لقب (ملك الدين) ، إذ لم يرد هذا اللقب على نقود ملكشاه بدور الضرب الأُخرى ولا على نقود غيره من السلاطين السلاجقة .

2-وعلى الرغم من قلة ما توصل إليه البحث من نقود لدار سك همدان، إلَّا أَنَّذلك الطراز رسم صورة معبرة عما تزخر به تلك النقود من كتابات وزخارف، وتميز ذلك عن الطرازاتالأُخرى من دور السكأَصفهان بوجود بعض الفوارق بينها، مثل رسم النجوم والنقاط المطموسة أَعلى كتابات ذلك الطراز، كذلك الفرق واضح بتسجيل بعض الأَلقاب التي لم تظهر على الطرازات الأُخرى .

3-اتضح من إصدارات دار سك أَصفهان أن نقود السلطان ملكشاه قد تميزت بوحدة نقوشها وما كتب عليها مع الاختلاف البسيط عن بعضها، إذ رفعت بعض الكلمات مثل(عدل) و(أبو الفتح)على بعض النماذج وسجلت على نماذج أُخر، كذلك ينطبق الأَمر على تسجيل أَلقاب السلطان فمنها ورد عليها لقب أو لقبين وأُخرى سجلت جميع أَلقابه .

4-التعرف على مدى الاضطراب النقدي والاقتصادي الذي عانت منه نقود السلاجقة ولاسيَّما الدنانير الذهبية من خلال ابتعاد نقودهم عن الأَوزان المتعارفة عليها، إذ جاءت بعض الدنانير هذه الفترة أَقل من الوزن الطبيعي، وأَمَّا بعضها الآخر فقد تجاوزت أَوزانها الطبيعية ممَّا يدل على ذلك الاضطراب الاقتصادي، وتعزيز ما تورده المصادر التاريخية عن ذلك الاضطراب إذ ان الاختلاف في الوزن يتبع حالة البلاد الاقتصادية الذي أثر بدوره على إصدارات دار السك من الدنانير الذهبية .

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

5- ظهور نماذج جديدة من الدنانير السلجوقية، فضلاً عن ظهور ألقاب جديدة اتخذها السلطان ملكشاه إذ تبين من دنانير دار سك أصفهان التي ضربت باسم السلطان ملكشاه، إنَّ السلطان اتخذ لقباً جديداً على نقوده وهو لقب (شاهنشاه الأُمراء)على دينار سنة(476هـ / 1083م) وهذا لم يظهر على النقود التي سبقت هذا الطراز ولا على النقود اللاحقة .

6- تبيَّن من خلال نقود السلطان ملكشاه التي ضربت في بعض مدن المشرق الإسلامي أَنَّها كانت من الدنانير والدراهم والفلوس النحاسية، لكن الفئة الغالبة منها هي الدنانير؛ لأَنَّ السلاجقة وعلى الرغم من أَنَّهم اتبعوا نظام النقود المزدوجة إلَّا أَنَّهم مالوا إلى التعامل بالدنانير الذهبية، كما أَنَّ تلك النقود أفصحت عن مدى اتساع رقعة الأَراضي التي سيطر عليها السلطان ملكشاه التي شملت إقليمي خراسان وبلاد ما وراء النهر

4 .الهوامش:

(1)الغز: جنس من الترك، والغز هو اللفظ العربي الذي يطلقه العرب على قبائل البدو والترك الذين كانوا في الصحراء الواسعة والسهوب التي تبدأ عند حدود الصين وتمتد حتى شواطئ بحر الخزر، وان كلمة الغز أو الطوقوز اي(تسعه بالتركية) مأخوذة من عدد قبائلهم المتفرقة، وقيل هم إثنان وعشرون بطناً، وكان هذا الاسم يطلق على الغالبية من الاتراك، فالسلاجقة كانوا إحدى هذه القبائل، وقد أُطلق عليهم أَيضاً اسم التركمان. للمزيد، ينظر، الكاشغري، محمود بن الحسين بن مُحَمَّد(ت:499هـ/1105م): ديوان لغات الترك، دار الخلافة العلية- مطبعة عامرة،(القسطنطينية،1333هـ)،56/1؛الراوندي، مُحَمَّد بن علي بن سليمان (ت :599 هـ/1202م): راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية ، ترجمه: إبراهيم أمين الشواربي (وآخرون)، المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة، (القاهرة، 2005م) ، 268- 272؛ إقبال عباس : تاريخ ايران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة

القاجارية(205 – 820هـ / 1343 – 1925م)، ترجمة من الفارسية إلى العربية : مُحَمَّد علاء الدين منصور، دار الثقافة والتوزيع والنشر(القاهرة:1989م)،192.

([2]) خوارزم: ليس اسماً للمدينة، إنَّما هو اسم لناحية كبيرة عظيمة وقصبتها الجرجانية اهلها يسمونها كركانج وهي على نهر جيحون. وقيل هو إقليم فسيح تحيط به المفازة الكبرى ويحده من جهة الشمال والغرب بلاد الغز، ومن جهة الجنوب والغرب خراسان وبلاد ما وراء النهر . للمزيد، ينظر : ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت 626هـ / 1229م) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت : 1986م)، 2 /395-398.

(3) نهر سيحون (سيرداريا): من أكبر الأنهار المعروفة في بلاد ما وراء النهر . للمزيد، ينظر، المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت 355هـ / 966م) ، البدء والتأريخ (المنسوب لأبي زيد البلخي) اعتنى بنشره وترجمته ، كلمان هوار (باريس : 1903م) ، 4/59-60 ؛ ابن حوقل،أبو القاسم النصيبي(ت367هـ / 977م) ، صورة الأرض ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت : 1979م) ، 419 ؛كي،لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة (بيروت : 1985م)، 520.

(4) جيحون : من أكبر أنهار آسيا الوسطى وجيحون التسمية العربية لهذا النهر ، الذي كان قديماً يعرف باسم أكسوس (oxus) وعرف حديثاً باسم أمودريا. للمزيد، ينظر،سهراب، ابن سرافيون (ت 334هـ / 945م) ، عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة ، تصحيح : هانس فون فريك ، مطبعة أودلوفهولز(فيينا : 1929م)، 145-146 .

(5) السامانيين : ينتسب السامانيون إلى جدهم الاعلى سامان بن خداه بن حسمان بن طغاث، ولذلك يسمون بالسامانيين، الذين استطاعوا من تأسيس الإمارة السامانية (261- 389هـ/ 874-999م) في بلاد ما وراء النهر، واتخذوا مدينة بُخارى حاضرة لهم وتمكنوا ان يمدوا نفوذهم إلى جميع خراسان وطبرستان وسجستان، وانهارت الإمارة السامانية على يد الاتراك بقيادة ملك الترك ايلك خان ابو نصر احمد بن علي شمس الدولة (ت 403هـ/ 1012م). للمزيد، ينظر،النرشخي، أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر النرشخي (ت 348هـ / 959م) : تأريخ بخارى ، عربه عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

عليه : أمين بدوي ، ونصر الله مبشر الطرازي ، دار المعارف ، ط3 (القاهرة : 1965م)، 90؛ الجوزجاني، أبو عمرو منهاج الدين منهاج السراج عثمان بن مُحَمَّد(توفي في القرن 7هـ/13م) : طبقات ناصري، ترجمة وتقديم: عفاف السيد زيدان، المركز القومي للترجمة (القاهرة،2013)، 1/ 336 ؛ النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (733هـ / 1332م):نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2004م) ، 200/25 .

(6) سلجوق بن دقاق : هو مقدم السلاجقة ينتسب إلى قبيلة قنق الغزية ، تسنم قيادة السلاجقة بعد وفاق والده دقاق ، واستطاع ان يجمع شمل القبائل التركية من سكان المناطق المحيطة به ، ووحدهم تحت قيادته ، ثم قادهم إلى منطقة جند وجعلها قاعدة لحكمه . للمزيد : ينظر ، ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن مُحَمَّد (ت 630هـ / 1232م) : الكامل في التاريخ ، مراجعة : مُحَمَّد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، ط1 (بيروت : 1987م) ، 8 / 236-237 .

(7) جند : مدينة من بلاد ما وراء النهر قريبة من خوارزم ، وهي في حدود الترك على طرف نهر سيحون ، واهلها مسلمون . للمزيد، ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 2 / 143 .

(8) الراوندي : راحة الصدور، 86 – 88 ؛ حسنين عبد المنعم مُحَمَّد: سلاجقة ايران والعراق ، مكتبة النهضة ، ط2 (القاهرة : 1970م) ، 16 – 17 ؛ الفقي عصام الدين عبد الرزاق : الدول الإسلامية المستقلة في الشرق ، دار الفكر العربي (القاهرة : 1987م) ، 152 – 153 .

(9) خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند ، وتشمل على امهات من البلاد مثل نيسابور وهراة ومرو ، وقد فتحت اكثر من مرة عنوة وصلحاً ، للمزيد : ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 2 / 350 – 354 .

(10) طغرلبك : هو أبو طالب مُحَمَّد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق ، اول سلاطين الدولة السلجوقية ولد سنة (385هـ / 995م) ، توفي سنة (455هـ / 1063م) . للمزيد : ينظر ، ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن (ت 597هـ / 1200م) : المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : مُحَمَّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، مراجعة : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، ط1 (بيروت : 1992م) ، 6 / 84.

([11]) نيسابور: مدينة تقع في الشمال الشرقي من إقليم خراسان وتعد من كبريات مدنها ، أَمَّا اسم هذه المدينة فقد سميت بنيسابور نسبة إلى الملك الساساني سابور الثاني ابن هرمز(ذو الاكتاف) (309-379م)، الذي جدد بناءها في القرن الرابع الميلادي، وأَمَّا مؤسسها فكان سابور الأَوَّل بن اردشيربابكان (241- 272م)، وكان الفرس يطلقون عليها (نيشابور) فعربت فقيل (نيسابور). للمزيد، ينظر، اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر ابن وهب(ت 292هـ/951م): البلدان ،وضع حواشيه: مُحَمَّد امين الضناوي، دار الكتب العلمية (بيروت، 2002م)، 127- 144؛الأصطخري،أبو اسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد المعروف بالكرخي (ت 341هـ/ 952م): المسالك والممالك ، تقديم : مُحَمَّد جابر عبد العال الحسيني ، الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة : 2004م) ، 146؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، 5/ 382 ؛ ارثركريستنسن: ايران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة، 1998م)، 209.

([12]) مرو: وهي من أشهر مدن خراسان، وسماها الفرس بـ (مرو الشاهجان) أي روح السلطان وسميت بذلك لجلالتها عندهم، ويخترق المدينة نهران كبيران هما (الرزيق والماجان)، وتقع مرو على طريق الحرير القادم من نيسابور وسرخس والمؤدي إلى بخارى وسمرقند وإلى بلاد الترك. للمزيد، ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج5، ص 112-113؛ رضا فرنود : اطلس تاريخ ايران أز ظهور اسلام تا دوران سلجوقي، تهران نشرتي، جاب2،(تهران، 1390ش)، ص 85.

(13) البيهقي ، أبو الفضل مُحَمَّد بن حسين (ت 470هـ / 1077م) : تاريخ البيهقي ، ترجمة : يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية (بيروت : 1982م) ، 695 ؛ الحسيني ، صدر الدين أبو الحسن علي (ت 599هـ / 1202م) : اخبار الدولة السلجوقية ، تحقيق : مُحَمَّد اقبال (بيروت : 1984م) ، 11 ، 12 .

([14]) حسنين : عبد النعيم مُحَمَّد ، سلاجقة ايران والعراق ، 34 – 37 ؛ سليمان ، احمد السعيد : تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الاسر الحاكمة ، دار المعارف (القاهرة : 1970م) ، 1 / 314 – 315 .

(15) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 8 / 394 ؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله مُحَمَّد بن احمد (ت 748هـ / 1347م) : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1 (بيروت : 1994م) ، 31 / 17 ؛ ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت 774هـ / 1372م) : البداية والنهاية ، مكتبة المعارف (بيروت : 1990م) ، 12 / 106 .

(16) نظام الملك الطوسي: أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق بن العباس، الملقب بنظام الملك قوام الدين الطوسي ولد في سنة (448هـ / 1056م) ، وقد اغتيل سنة (485هـ / 1092م)، للمزيد : ينظر، ابن الجوزي : المنتظم ، 16 / 302 .

([17]) أَصفهان : من اشهر مدن اقليم الجبال تقع في الطرف الجنوبي الشرقي منه . للمزيد : ينظر ، ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 5 / 410 .

([18]) ابن كثير : البداية والنهاية ، 12 / 106 ؛ حسنين : عبد النعيم مُحَمَّد ، سلاجقة ايران والعراق ، 36 ، 81 .

(19) كِرْمَانُ: وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبّه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات. للمزيد، ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان،454/4

(20) الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله مُحَمَّد بن احمد (ت 748هـ / 1347م) : العبر في خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية (بيروت : د. ت) ، 2 / 350 ؛ إقبال عباس : تاريخ ايران، 216 .

([21]) ابن الاثير: الكامل في التاريخ ، 8 / 162 – 164 .

([22]) ابن الاثير/ الكامل في التاريخ ، 9/ 241.

([23]) مؤسسة النقد العربي السعودي: محفوظ بالرقم : 18022. وللمزيد : ينظر لوحة رقم (1) .

([24])الباشا ، حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، دار النهضة العربية (القاهرة ، 1978م) ، 476 – 477 .

([25]) الحسيني: اخبار الدولة السلجوقية ، 56-58.

(26) الباشا ، حسن : الألقاب الإسلامية ، 238 ، 305 ، 325 ؛ الحسيني/ محمد باقر : دراسة تحليلية وإحصائية للألقاب الإسلامية ، مجلة سومر ،الموسسة العامة للاثار والتراث، بغداد، مجلد(28) ، 159،160،166، 170 .

(27) مجموعة المتحف البريطاني : محفوظ بالرقم ، 1966 – 9 – 2 – 13 .

(28) رمضان ، عاطف منصور محمد : الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار (جامعة القاهرة : 1998م) ، 122 – 124.

(29) الكرملي ،انستاس ماري : النقود العربية وعلم النميات ، المطبعة المصرية، (القاهرة، 1939م)، 131 .

(30) للمزيد : ينظر ، مجموعة المتحف البريطاني : محفوظ بالرقم ، 1966 – 9 – 2 – 13 ؛ مؤسسة النقد العربي السعودي : متحف العملات (الرياض : 1996م) ، محفوظ بالرقم : 18022

(31) أبو الحسن ، علي بن يوسف الحكيم (ت774هـ/ 1372م):الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة ، تحقيق: حسين مؤنس ، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية (مدريد : 1960م) ،81 .

(32) حسن ابراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط12 (القاهرة : 1984م) ، 4 / 418 .

(33) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 8 / 407 .

(34) مجموعة المتحف البريطاني : محفوظ بالرقم 1973 – 25 – 18 .

(35) (Sothebys : Ancicnt Islamic English and Foreign coins London , w1A 2AA , May, 1987.P.65.No. 917 . وللمزيد : ينظر لوحة رقم (2)

(36) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، 68 .

(37) (Khodzhaniyzor , T, Katalogemonetegosudarstravelkikhsel , (Ashkhabad,1979) , vol1 , P.63 , no.228 . للمزيد dzhukor , ينظر لوحة رقم (4)

(38) للمزيد : ينظر لوحة رقم (4).

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

(39) رمضان ،عاطف منصور مُحَّد : الكتابات غير القرآنية على السكة ، 294 .

(40) محفوظ في متحف الفن الإسلامي بقطر بالرقم 4470 ؛ للمزيد ينظر لوحة رقم (5)

(41) محفوظ في جمعية النميات الامريكية بنيويورك بالرقم : 1922.211.117.

(42) رمضان ،عاطف منصور مُحَّد : الكتابات غير القرآنية على السكة ، 223 .

(43) يوسف ، فرج الله، احمد : الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية (دراسة مقارنة)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الانسانية (الرياض : 2003م) ، 122 .

(44) للمزيد: ينظر، الدينار المحفوظ في جمعية النميات الامريكية بنيويورك بالرقم : 1922.211.117 .

(45) للمزيد : ينظر ، لوحة رقم (5) ؛ وينظر ، تفاصيل دينار سنة (466هـ/1073م) الذي ضرب في أَصفهان

(46) محفوظ في متحف الفن الإسلامي بقطر بالرقم : 6082 .

(47) محفوظ في جمعية النميات الامريكية بنيويورك بالرقم : 1922.211.118؛ للمزيد ينظر لوحة رقم (6)

(48) محفوظ في متحف الفن الإسلامي بقطر بالرقم : 4354 .

(49) رمضان ، عاطف منصور مُحَّد : النقود الإسلامية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ، مكتبة زهراء الشرق (القاهرة : 2007م) ، 428 .

(50) يوسف ، فرج الله احمد ، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، 259.

(51) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 8 / 457 ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، 33 / 8 .

(52) محفوظ في جمعية النميات الامريكية بنيويورك بالرقم : 1972.288.88 ؛ للمزيد : ينظر لوحة رقم (6).

(53) مؤسسة النقد العربي السعودي : متحف العملات (الرياض : 1996م) ، 110 .

5. قائمة المصادر والمراجع:

1.5المخطوطات والمحفوظات:

- مؤسسة النقد العربي السعودي :

1- متحف العملات (الرياض : 1996م) ، محفوظ بالرقم : 18022

.2.5المصادر الرئيسة:

-ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن مُحَمَّد (ت: 630هـ / 1232م) :

1- الكامل في التاريخ ، مراجعة : مُحَمَّد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، ط1 (بيروت : 1987م) .

- الأصطخري: أبو اسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد المعروف بالكرخي (ت :341هـ/ 952م) :

2- المسالك والممالك ، تقديم : مُحَمَّد جابر عبد العال الحسيني ، الهيئة العامة لقصور الثقافة (القاهرة : 2004م)

البيهقي ، أبو الفضل مُحَمَّد بن حسين (ت: 470هـ / 1077م) :

3- تاريخ البيهقي ، ترجمة : يحي الخشاب وصادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية (بيروت : 1982م) .

- الجوزجاني، أبو عمرو منهاج الدين منهاج السراج عثمان بن مُحَمَّد(توفي في القرن 7هـ/13م) :

4- طبقات ناصري، ترجمة وتقديم: عفاف السيد زيدان، المركز القومي للترجمة (القاهرة،2013).

ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن (ت: 597هـ / 1200م) :

5-المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تحقيق : مُحَمَّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، مراجعة : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، ط1 (بيروت : 1992م)

-أبو الحسن ، علي بن يوسف الحكيم (ت: 774هـ/ 1372م) :

6- الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة ، تحقيق: حسين مؤنس ، مطبعة معهد الدراسات الإسلامية (مدريد : 1960م).

- الحسيني ، صدر الدين أبو الحسن علي (ت: 599هـ / 1202م) :

7- اخبار الدولة السلجوقية ، تحقيق : مُحَمَّد اقبال (بيروت : 1984م) .

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

- **ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي (ت:367هـ / 977م) :**

8- صورة الأرض ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت : 1979م) ،

الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله مُحَمَّد بن احمد (ت: 748هـ / 1347م) :

9- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1 (بيروت : 1994م)

10- العبر في خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر مُحَمَّد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية (بيروت : د. ت) .

الراوندي، مُحَمَّد بن علي بن سليمان (ت :599 هـ/1202م):

11- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية ، ترجمه: إبراهيم أمين الشواربي (وآخرون)، المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة، (القاهرة، 2005م) .

سهراب، ابن سرافيون (ت: 334هـ / 945م) :

12- عجائب الأقاليم السبعة إلى نهاية العمارة ، تصحيح : هانس فون فريك ، مطبعة أودلوفهولز(فيينا : 1929م).

- الكاشغري، محمود بن الحسين بن مُحَمَّد(ت:499هـ/1105م):

13- ديوان لغات الترك، دار الخلافة العلية- مطبعة عامرة،(القسطنطينية،1333هـ).

- ابن كثير ، أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر (ت: 774هـ / 1372م) :

14- البداية والنهاية ، مكتبة المعارف (بيروت : 1990م) .

- المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت: 355هـ / 966م) :

15- البدء والتأريخ (المنسوب لأبي زيد البلخي) اعتنى بنشره وترجمته : كلمان هوار (باريس : 1903م)

-النرشخي، أبو بكر مُحَمَّد بن جعفر النرشخي (ت: 348هـ / 959م) :

16- تأريخ بخارى ، عربه عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق عليه : أمين بدوي ، ونصر الله مبشر الطرازي ، دار المعارف ، ط3 (القاهرة : 1965م).

النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت: 733هـ / 1332م) :

17- نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2004م) ،

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت: 626هـ / 1229م) :

18- معجم البلدان ، دار صادر (بيروت : 1986م).

- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر ابن وهب(ت: 292هـ/951م):

19- البلدان ،وضع حواشيه: مُحَمَّد امين الضناوي، دار الكتب العلمية (بيروت، 2002م)،

3.5.المراجع العربية والمعربة:

- ارثركريستنسن:

1-ايران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، مراجعة: عبد الوهاب عزام، الهيئة المصرية للكتاب (القاهرة، 1998م)

- إقبال عباس :

2- تاريخ ايران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية(205 – 820هـ / 1343 – 1925م)، ترجمة من الفارسية إِلى العربية : مُحَمَّد علاء الدين منصور، دار الثقافة والتوزيع والنشر(القاهرة:1989م)،

الباشا،حسن :

3- الأَلقاب الإِسلامية في التاريخ والوثائق والاثار ، دار النهضة العربية (القاهرة ، 1978م)

- حسن ابراهيم حسن :

4- تاريخ الإِسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط12 (القاهرة : 1984م)

- حسنين عبد المنعم مُحَمَّد :

5-سلاجقة ايران والعراق ، مكتبة النهضة ، ط2 (القاهرة : 1970م) .

-**رمضان ، عاطف منصور مُحَمَّد :**

6- الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاثار (جامعة القاهرة : 1998م) .

7-النقود الإسلامية المحفوظة في المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية ، مكتبة زهراء الشرق (القاهرة : 2007م) .

- **سليمان ، احمد السعيد :**

8- تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الاسر الحاكمة ، دار المعارف (القاهرة : 1970م)

- **الفقي، عصام الدين عبد الرزاق :**

9-الدول الإسلامية المستقلة في الشرق ، دار الفكر العربي (القاهرة : 1987م).

- **الكرملي ،انستاس ماري :**

10- النقود العربية وعلم النميات ، المطبعة المصرية، (القاهرة، 1939م) .

-**كي،لسترنج :**

11- بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، مؤسسة الرسالة (بيروت : 1985م).

- **يوسف ، فرج الله، احمد :**

12-الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية (دراسة مقارنة)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الانسانية (الرياض : 2003م) .

4.5.المراجع الفارسية:

رضا ، فرنود :

1- اطلس تاريخ ايران أز ظهور اسلام تا دوران سلجوقي، تهران نشرتي، جاب2،(تهران، 1390ش).

5.5.الدوريات:

- الحسيني، مُحَمَّد باقر :

1- دراسة تحليلية وإحصائية للأَلقاب الإسلامية ، مجلة سومر , الموسسة العامة للاثار والتراث، بغداد، مجلد 28 .

6.5. المراجع الاجنبية:

1- Sothebys :

Ancicnt Islamic English and Foreign coins London , w1A 2AA , May, 1987.

2- Khodzhaniyzor:

T, Katalogemon et egosudars travel kikhsel, dzhukor ,(Ashkhabad,1979) ,